

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

صائدا أرسل كلابا على ثور فحمل عليها الثور ففرت منه فرماه الصائد ليشغله عن الكلاب فقال : [الكامل] ... فرمى ليُنْذَقِدَ فرَّها فهو له ... سهمٌ فأنفذ طرَّتيه المنزَعُ

... .

يعني السهم أنقذ طرَّتيه وهما جانباه . وفي حديث سراقه أنه طلبهما فرسخت قوائم دابته في الأرض فسألهما أن يخليا عنه فخرجت قوائمها ولها عُنَّان . قوله عُنَّان أصله الدخان وجمع العُنَّان عوائن الدخان دواخن فهذا جمع على غير قياس ; ولا نعلم [في الكلام شيئا يشبههما -] . وإنما أراد بقوله : ولها عُنَّان الغبار شبه الغبار غبار